بِإِسْلَامِ وَجْهٍ لِلْمَهَيْمِنِ أَسْلَمَا
مَلِيكُ الْوَرَى مَنْ يَصْطَفِيهِ مُبَجَّلَا
وَخَاتَمُ رُسْلِ اللهِ أَحْمَدُ مَنْ عَلَا
وَإِسْلَامُهُ يَبْقَى مِنَ الدِّينِ فِي الْعُلَا

١٦/٤/١٤٤٢هـ

لقد أرسل الرحمن طه بإسلام
وقال أسلم الدين يبقى هو السامي
وقد خص هذا الدين ربي بإنعام
وها هو دين الله يغزو بأقوام

١٦/٤/١٤٤٢هـ

وأكبرُ آياتِ الرسولِ لقرآنُ
ألا إنّما قرآنُ ربّكَ تبيانُ
بهِ منهجُ الإسلامِ أرسلَ رحمانُ
ويحفظُهُ حتّى القيامةِ ديّانُ

١٦/٤/١٤٤٢هـ

تَكَفَّلَ رَبُّ العَرْشِ أَنْ يَحْفَظَ الذِّكْرا
فَسَخَّرَ هذا الصَّدْرَ لِلْحِفْظِ والسَّطْرا
أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ رَتَّلَهُ جَهْرا
أَلا إِنَّ هذا الذِّكْرَ آيَتُهُ الكُبْرى

١٦/٤/١٤٤٢هـ

وفي حِفْظِ هذا الذِّكْرِ حِفْظٌ لِإِسْلامِ
وها هُوَ ذا الإِسْلامُ دَوْمًا هُوَ السّامِي
أَلا إِنَّهُ الإِسْلامُ يَأْتِي بِتَقْوامِ
بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ كُلٌّ لَهُ ظامِي

١٦/٤/٢٠٢٢م

وَدُومًا هُوَ الإِسْلَامُ يَزْدَادُ عِزَّةً

وَهَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ يَأْخُذُ بَيْعَةً (١)

أَلَا إِنَّهَا الْأَطْرَافُ تَأْخُذُهَا نَةً

وَهَا هُوَ دِينُ اللهِ يَزْدَادُ شُعْلَةً

١٦/٤/١٤٤٢هـ

(١) المراد بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ.

ألا إنّ الإسلام في الأرض يبتشر

ألا إنّ دين المهيمن من قطر

ألا إنّ الإسلام قد راق للبشر

وها هو ذا يأتي إلى البحر والقفر

١٦/٤/١٤٤٢هـ

وسورة فتح تلك تزخر بالغيب
جميع الذي قالته يأتي بلا ريب
وبعض الذي قالته قد جاء من قرب
وبعض على بعد ويمليك للب

١٦/٤/١٤٤٢هـ

٣٦٠٨

وذي مُدّةٌ تمتدُّ في العُمرِ لِلعشرِ (١)
وفيها يَحلُّ الدّينُ في النّاسِ كالقطرِ
وذي دَوْحَةُ الإسلامِ في السّاقِ والجذرِ (٢)
لتتقوى وبالإسلامِ يأتي أولو الفكرِ

١٦/٤/١٤٤٢هـ

(١) مُدّة الهُدنة : عشرُ سنواتٍ.
(٢) الدّوْحَة : الشّجرة الضّخمة.

وشرطهم من جاء من أمة الكفر
ليدخل في الإسلام يندفع بالقهر
ليجعل من قد آمنوا قوة الدهر(١)
فتقطع دابر القوم في البر والبحر

١٦/٤/١٤٤٢هـ

(١) إن من دخلوا في الإسلام ولم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم إبقاءهم عنده تنفيذا لهذا الشرط، قد شكلوا على ساحل البحر الأحمر قوة قطعت على قريش طريق التجارة الآمن بسبب المعاهدة والهدنة.

ومَنْ كفروا بالله جاءوا مُحَمَّدا
ليَقْبَلَ مَنْ في الدَّرْبِ قد كانَ أفْسَدا
ويَرْحَمُ خَيْرُ الخَلْقِ مَنْ كانَ ألْحَدا
فَضَمَّ إليْهِ كُلَّ مَنْ تَبِعَ الرُّشْدَى

١٦/٤/١٤٤٢هـ

فَمَنْ شَاءَ إِسْلَامًا يَجِيءُ مُحَمَّدًا

لِيَبْنِيَ لِلْإِسْلَامِ صَرْحًا مُمَرَّدًا (١)

أَلَا إِنَّ كُلًّا كَانَ يَقْبَلُهُ الْهُدَى

وَهَا هُوَ بِالْإِسْلَامِ قَدْ جَاءَ سَيِّدًا

١٦/٤/٢٤٢٢م

(١) الصَّرْح: القصر العالي. ويقال: مَرَّدَ الشَّيْءَ، صَقَلَه.

وما حالُ أُنثَى إذْ تُهاجِرُ مُسْلِمَهْ

أَلا إنَّ هذا الجِنسَ مَوْلاكَ سَلَّمَهْ (١)

أَلا إنَّهُ القُرآنُ قد كانَ عَظَّمَهْ

فَيَنسخُ شَرطاً كانَ لِلكُفرِ سَلَّمَهْ (٢)

١٦/ ٤/ ١٤٤٢م

(١) سَلَّمَه : حَفِظَه وصانَه.
(٢) سَلَّمه : أَعْطاهُ وقَدَّمَه.

وذي سُنّةُ المُختارِ بالذِّكرِ تُنسَخُ
وأُمّةُ كُفّارٍ لِدِينِكَ تَرْضَخُ (١)
فَمَنْ أسْلَمَتْ لِلّهِ هاجِيَ تَصْرُخُ
وما هُوَ دِينُ اللهِ بِالكُفْرِ يَمْسَخُ (٢)

١٦/٤/١٤٤٢هـ

(١) يَرْضَخ : يَخْضَعُ ويَذِلّ.
(٢) يَمْسَخ : يُحَوِّلُ صُورَتَهُ إلى صُورَةٍ أخرى أقبح.

أَلا إِنَّهُ القُرآنُ يُكرِمُ مُسلِمَهْ
فَمَنْ أَسلَمَتْ لِلّهِ صارَتْ مُعَظَّمَهْ
عَلى زَوجِها هذي تَصيرُ مُحَرَّمَهْ
وَيُعطى لَهُ المَهرُ الَّذي قَبلُ سَلَّمَهْ (١)

١٦/٤/١٤٤٢هـ

(١) من اللطائف التي ارتبطت بصلح الحديبية نسخ القرآن الكريم السُّنَّة النبويَّة المطهرة. بأمر الله تعالى قبل محمد صلى الله عليه وسلم شرط الكفار بعودة من جاء منهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم. والله تعالى يستثني من كتابه العزيز المرأة المسلمة. وبذلك ينسخ القرآن الكريم السُّنَّة المطهرة. جاء في سورة الممتحنة الآية رقم ١٠ قوله عز من قائل: يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله أعلم بإيمانهن. فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار. لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. وآتوهم ما أنفقوا. ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن. ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا. ذلكم حكم الله يحكم بينكم. والله عليم حكيم.

٣٦١٥

بِعَقْدٍ يُصْلِحُ دَوْلَةَ الْكُفْرِ تَعْتَرِفْ
بِدَوْلَةِ طه مَنْ بِهِنْدٍ لَقَدْ عُرِفْ
وَذِيكَ قَانُونٌ لَدَى النَّاسِ قَدْ أُلِفْ
وَيُقْبَلُ هذا الْحُكْمُ كُفْرٌ وَلَوْ أَنِفْ (١)

١٦/٤/١٤٢٢هـ

(١) أَنِفَ : اسْتَنْكَفَ وَأَبَى .

ومِنْ بَعْدِ عامٍ جاءَ طَهَ لِعُمْرَةٍ

وخَيْبَرُ جاءَتْ بِالْهُدَى كَهَدِيَّةِ (١)

ومَنْ بايَعُوا طَهَ فَداةَ بَلِيَّةٍ (٢)

أَلا إِنَّ كُلًّا قَدْ سَعَى لِمَنِيَّتِي (٣)

١٦/٤/١٤٤٢هـ

(١) فتح خيبر هو الفتح القريب. سورة الفتح الآية رقم ١٨ وصلح الحديبية هو الفتح المبين. سورة الفتح الآية رقم ١ وخيبر هدية له صلى الله عليه وسلم ولأهل البيعة.

(٢) كانت خيبر هَدِيَّةً منه جل وعلا لمحمد صلى الله عليه وسلم ولأهل بيعة الرضوان وحدهم. سورة الفتح الآية رقم ١٥

(٣) كانت بيعة الرضوان على الموت وعلى ألا يفروا مطلقا.

آلا إنّ خيرَ الخلقِ قائدُ أبرارِ
ليَنْشُرَ دينَ اللهِ في أرضِ كُفّارِ
وهاهُوَ خيرُ الخلقِ كالضّيغمِ الضّاري
وكلٌّ مِنَ الأصحابِ حاملُ بَتّارِ

١٦/٤/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّ نَصْرَ اللهِ كانَ خَلِيفا

لِمُحَمَّدٍ لَيْثِ الغابِ لاحَ مُخِيفا

أَلا إِنَّ دِينَ اللهِ لاحَ حَنِيفا (١)

أَلا إِنَّ داءَ الشِّرْكِ لاحَ سَخِيفا

١٦/٤/١٤٤٢هـ

(١) الحَنِيف: المائل عن الشَّرِّ إلى الخير قَصْدًا وعَمْدًا.

وَيَنْصُرُ رَبُّ العَرْشِ طهَ بِحَرْبِهِ
لِكُلِّ كَفُورٍ كَانَ لاقَى بِدَرْبِهِ
أَعَزَّ مَلِيكُ العَرْشِ طهَ بِصَعْبِهِ
وَكُلَّ رَسُولُ اللهِ حَلَّ بِقَلْبِهِ

١٦/٤/٢٠٢٤م

مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ حَارَبَ كُفَّارَا

وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ قَدْ كَانَ نَصَّارَا

وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ قَدْ كَانَ غَفَّارَا

أَلَا إِنَّ خَيْرَ اللهِ قَدْ لَاحَ مِنْذُ ارَا

١٧/٤/١٤٤٢م

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ أَلْقَى السَّكِينَةَ
على أَحْمَدَ الهادِي يُرِيدُ المَدِينَةَ
وناقَةُ خَيْرِ الخَلْقِ لاحَتْ سَفِينَةً
وَتَمَّتْ تَكُ وَقْتًا بِالعَطاءِ ضَنِينَةَ

١٧/٤/١٤٤٢هـ

وسورةُ فتحٍ تُنزِل الآنَ في السَّحَرْ
وقد نزلتْ والشهرُ كانَ على سَفَرْ
ونورُ رسولِ اللهِ أغنى عنِ القمرْ
رسولُ الهدى بدرٌ ومن وجهِهِ سَفَرْ (١)

١٧/٤/١٤٤٢هـ

(١) سَفَر: كَشَف.

صَحَابَ الْهُدَى هذا الرَّسُولُ مُحَمَّدُ (١)

أَلا إِنَّهُ دَوْمًا لَنَجْمٌ وَفَرْقَدُ (٢)

وَأَصْحَابُ خَيْرِ الْخَلْقِ دَوْمًا بِهِ هُدُوا

أَلا إِنَّ كُلًّا بِالرَّسُولِ لَيَسْعَدُ

١٧/٤/٢٤٢٩

(١) صَحَابَ الْهُدَى : يا أَصْحَابَ محمد صلى الله عليه وسلم.

(٢) الفَرْقَد: نَجْمٌ قَرِيبٌ من القُطْب الشَّمالي ثابت الموقع تَقْرِيبًا، ولِذا يُسْتَدَلُّ به، وهو المُتَسَمَّى النَّجم القُطْبِي.

تَرَوْنَ رَسُولَ اللهِ والوَحْيُ يَنْزِلُ
عَلَى أَحْمَدَ المُخْتَارِ ذا الوَحْيُ يَثْقُلُ
وذِيتَ ثِقْلٌ دائِمًا يَتَحَمَّلُ (١)
وها هُوَ ذا لِلذِّكْرِ يَوْمًا يُرَتِّلُ

١٧/٤/١٤٢٢هـ

(١) (الثِّقْل) بِكَسْرِ الثَّاءِ وسُكُونِ القَافِ، الحِمل الثَّقِيل.

سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللهِ إِذْ رَتَّلَ الفَتْحَا (١)
وَقَالَتْ بِأَنَّ الصُّلْحَ كَانَ هُوَ الفَتْحَا (٢)
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الخَلْقِ قَدْ أَحْدَثَ الصُّلْحَا
بِأَمْرِ مَلِيكِ العَرْشِ مَنْ قَدَّرَ النُّجْحَا

١٧/٤/٢٤٢٢هـ

(١) أي رتل محمد صلى الله عليه وسلم سورة الفتح.
(٢) المراد بالفتح النصر المبين.

صحابَ الهدى أنتم سميعتم محمدا
وقد كان يتلو ذكر ربٍّ مجوّدا
ألا إنّ كلًّا منكم الذكر جوّدا
بترتيلكم كلٌّ لقد فاق سيّدا

١٧/٤/١٤٤٢هـ

وسورةُ فتحٍ قد دعتْ لجهادِ
وها هيَ ذي نادتْ رجالَ بوادي (١)
ألا جاهدوا في اللهِ أهلَ عنادِ
ألا إنما الأعداءُ جندُ يزيدِ

١٧/٤/٢٠٢٢م

(١) جاء من سورة الفتح الآية رقم ١٦ قولُهُ تعالى: ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

وقولك بإعراب من الغيب يذكر
بسورة فتح من قريب سيظهر
وسمّا دعوا كلّ شراة يشمّر
وها هو دين الله في الأرض ينشر

١٧/٤/١٤٤٢هـ

ثَوابُ جِهادٍ إِنَّهُ تَكْبِيرُ
بِأُولَى وَأُخْرَى وَالمَلِيكُ قَدِيرُ
لِمَنْ جاهَدُوا إِنَّ المَلِيكَ نَصِيرُ
وَأَجْرُ شَهِيدٍ جَنَّةٌ وَحَرِيرُ

P1٤٤٢/٤/١٧

جَمِيعُ الَّذِي فِي سُورَةِ الفَتْحِ يُذْكَرُ
مِنَ الغَيْبِ يَأْتِي مِثْلَ شَمْسٍ وَيَظْهَرُ
أَلَا كُلُّ غَيْبٍ إِنَّهُ لَمُقَدَّرٌ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ مَوْلَاكَ يَقْدِرُ

١٧/٤/١٤٤٢هـ

آلا إنّ رُؤيا المصطفى تتحقّقُ
وها هُوَ خيرُ الخلقِ بالرأسِ يحلقُ
وبعضُ صحابٍ بالرؤوسِ مُحلّقٌ
وقصّرَ بعضٌ والمرادُ محقّقُ

١٧ / ٤ / ١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ قد أَمَّ طَيْبَةَ
أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ قد زادَ هَيْبَةَ
وها هُوَ خَيْرُ الخَلْقِ قد نالَ أَوْبَةً
سَرى يا الهُدى كُلٌّ لقد نالَ نَوْبَةَ

١٧/٤/١٤٤٢هـ

رَسُولُ الْهُدَى فَوْرًا لِخَيْبَرَ قَدْ حَضَرْ
لَقَدْ زَوَّدَتْ أَمْدَاءَ أَحْمَدَ بِالنَّمِرْ (١)
وَأَصْحَابُ خَيْرِ الْخَلْقِ يَبْدُونَ كَالنُّمُرْ (٢)
بِإِذْنِ إِلَهِ الْفَتْحُ قَدْ تَمَّ فِي صَفَرْ (٣)

١٧/٤/١٤٤٢هـ

(١) لقد زوّدت خيبر الأحزاب بالتمر.
(٢) النُّمُر بضمّتين جمع النَّمِر، بفتح النون وكسر الميم.
(٣) تمّ فتح خيبر في شهر صفر من السنة السابعة من الهجرة انظر السيرة النبوية ٢/٢٨٩

عَلَى وَقْتِ صُلْحٍ قَدْ تَصَرَّمَ عَامُ (١)
وَمِنْ أَجْلِ بَيْتِ اللهِ زَادَ غَرَامُ
لِمَنْ أَحْرَمُوا إِنَّ الرَّسُولَ إِمَامُ
وَمُمْرَتُهُ تَقْضِي يَعُمُّ سَلَامُ

١٧/٤/١٤٤٢هـ

(١) تَصَرَّم : تَقَضَّى .

أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ يَلْبَسُ إِحْرامًا
وها هُوَ خَيْرُ الخَلْقِ قَدْ عادَ أَقْوامًا
وكُلٌّ يُلَبِّي رَبَّهُ اللهَ قَوَّامًا (١)
ومِنْ أَجْلِ هَدْيٍ ساقَ أَحْمَدُ أَنْعامًا

١٧/٤/١٤٤٢هـ

(١) القَوَّام: الحَسَنُ القِيامِ بِالأُمُورِ.

بِعُمْرَتِهِ خَيْرُ الأَنَامِ لَقَدْ أَتَى

جَمِيعَ الَّذِي مِنْ قَبْلُ خُصِّمَ لَهُ نَهَى (١)

وَذِيتَ هَدْيٌ كَانَ قَدَّمَهُ الْهُدَى (٢)

وَخَيْلُ الْهُدَى تَبْدُو وَإِذَا الْغَدْرُ قَانِصُ (٣)

١٧/٤/٢٠٢٤

(١) فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ جَمِيعَ مَا مُنِعَ مِنْ فِعْلِهِ مِنْ قَبْلُ مِنْ أَجْلِ أَدَاءِ الْعُمْرَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ.

(٢) سَاقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ الْيَوْمَ سِتِّينَ بَدَنَةً. نُورُ الْيَقِينِ ص ٢٣٥

(٣) سَاقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ مِئَةَ فَرَسٍ، وَقَدَّمَهُ بِسِلَاحِهِ، خَوْفًا مِنْ غَدْرِ قُرَيْشٍ نُورُ الْيَقِينِ ٢٣٥

وذي خَيْلُ خَيْرِ الخَلْقِ تَبْدُو أَمامَهُ
مَخافَةَ غَدْرِ الخَصْمِ مِنْ قَبْلُ ضامَهُ(١)
وحَدَّ لِخَيْلٍ ذِيتَ الحِلَّ رامَهُ(٢)
لَدَى خَيْلِهِ أَبْقَى الرَّسُولُ سِهامَهُ

٢/٤٤٢/٤/١٧

(١) ضامه : ظلمه .
(٢) تبقى الخيل من الحل ولا تدخل الحرم .

وستيفُ لِكلٍّ كانَ يبدو بِغِمْدِهِ

أَلا إنَّ خيرَ الخَلْقِ وفَّى بِعَهْدِهِ

أَلا إنَّ هذا الشَّرطَ جاءَ بِعَقْدِهِ

فإنْ نَدَروا فالسَّيفُ جاءَ لِنَزْدِهِ

١٧/٤/١٤٤٢هـ

ثم لا إنّ خيرَ الخلقِ يركبُ قصواءَ
وها هيَ ذي القصواءُ تقطعُ صحراءَ
دليلَ نشاطٍ تلكَ تفعلُ أشياءَ
وتفعلُ ما طهَ الرسولُ لقدساءَ

١٧/٤/٢٤٢٩

أَلا إِنَّما القَصْواءُ سَيِّدَةُ الرَّكْبِ
تَسيرُ بِخَيْرِ الخَلْقِ في ذيكَ الدَّرْبِ
أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ طُوِّقَ بِالصَّعْبِ
جَميعُ الَّذي يَأْتُونَ دَلَّ عَلَى الحُبِّ

١٨/٤/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّ طَهَ قَد أَتَى لِكَداءِ (١)
وَفي سَفْحِهِ قَبْرٌ لِسِتِّ نِساءِ (٢)
أَلا إِنَّ قَبْرَ الخُلْقِ رَمْزُ وَفاءِ
وَيَذْكُرُ دَوْمًا زَوْجَهُ بِثَناءِ

١٨/٤/١٤٤٢م

(١) كَداء، بفتح الكاف: جَبَلُ الحَجُون وفي سَفْحِهِ المَقْبَرَةُ مقبرة أهل مكّة المكرّمة. وفيها قبر أمّ المؤمنين خديجة بنت خُوَيلد رضي الله تعالى عنها.
(٢) سِتّ النِّساء: أمّ المؤمنين خديجة رضي الله تعالى عنها.

وذيت عبد الله من قاد ناقة (١)

وناقة طه تظهر اليوم طاقة

وما هو عبد الله قدم باقة

من الشعر إن الشعر فاق أناقة

م/٤٤٢/٤/١٨

(١) هو عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه، شاعر النبي صلى الله عليه وسلم. انظر المؤلف ديوان عبد الله بن رواحة، الأنصاري الخزرجي، شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم ص ٥٢ - ٥٥

وذيك شعر كان في هيئة الجمر
يعبّر فيه أمّة الكفر بالكفر
وصوت لعبد الله في القول للشعر
يضارع صوتًا للصواعق في القفر

١٨/٤/١٤٤٢هـ

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ يَرْضَى عَنِ الشِّعْرِ (١)
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ فِي عَالَمِ الذِّكْرِ
وَيَقْرَأُ ذِكْرَ اللهِ أَحْمَدُ بِالْحَدْرِ (٢)
يُلَبِّي رَسُولُ اللهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

١٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) محمد صلى الله عليه وسلم يُحبّ شاعره عبد الله بن رواحة وشِعْرَه.

(٢) الحَدْر: قراءة للقرآن الكريم مُجوَّدة تميل إلى شيء من السُّرْعة وخفض الصَّوْت. والنَّبيّ صلى الله عليه وسلم حينما دخل مكّة المكرّمة من كداء أو ثنيّة الحجون، فاتحًا لها يوم الجمعة العشرين من شهر رمضان المبارك سنة ثمان هجريّة قرأ سورة الفتح بالترجيع من كداء إلى المسجد الحرام. وتلاوة الترجيع تلاوة مجوّدة من صفاتها التكرار، ورفع الصَّوْت عاليًا، وتحسين الصَّوْت.

وشاربُ طةَ صنعوهُ أشبهَ الرعدا
وذيلَ شِعرٍ كانَ سفّهَ مَنْ ضدّا
وفي وقتِ حربٍ سيفُهُ غادرَ الغِمدا
وقدّ بهذا السيفِ أعداءَهُ قدّا

١٨/٤/١٤٤٢هـ

أَلا فاشْرُكُوا رَبّاً بِهِ سارَ أَحْمَدُ
فَفِي دَرْبِ طهَ كُلُّ خَيْرٍ لِيُوجَدُ
أَلا إِنَّنِي لِلّهِ رَبِّي أُوَحِّدُ
وَخاتَمُ رُسْلِ اللّهِ ذاكَ مُحَمَّدُ

١٨/٤/١٤٤٢هـ

ونحن قتلناكم إذ الذكر أنزلا
ونحن قتلناكم إذ الذكر أولا (١)
ونفعل دوما ما أتيناه أولا
ونحن أسود الغاب ننجب أشبلا

١٨ / ٤ / ١٤٤٢هـ

(١) تأويل القرآن الكريم تفسيره كاملاً وتحقيق ما يدعو إليه ويقول من معان.

وتلك سيوف قد أطارت رؤوسكم
وقد أزهقت تلك السيوف نفوسكم
وأنتم نسيتم في القتال نفيسكم
ولم تخجلوا لما هجرتم أنيسكم

١٨/٤/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّنا أَهْلُ يَعْرُبُكُمْ دَوْما
وَلَسْتُمْ تَرَوْنَ الحَرْبَ قَدْ وَقَفَتْ يَوْما
وَعَنْ حَرْبِكُمْ تَنْ تَقْبَلَ العَدْلَ واللَّوْما
إِلَى أَنْ تُؤَدُّوا الفَرْضَ لِلّهِ والصَّوْما

١٨/٤/١٤٤٢هـ